تفسير إبن كثير

فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذُنَاهُ أَخْذًا وَبِيلا

(فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا) قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، والسدي الثوري : (أخذا وبيلا) أي : شديدا ، أي فاحذروا أنتم أن تكذبوا هذا الرسول ، فيصيبكم ما أصاب فرعون ، حيث أخذه االله أخذ عزيز مقتدر ، كما قال تعالى : (فأخذه االله نكال الآخرة والأولى) [النازعات : 25] وأنتم أولى بالهلاك والدمار إن كذبتم ; لأن رسولكم أشرف وأعظم من موسى بن عمران . ويروى عن ابن عباس ومجاهد